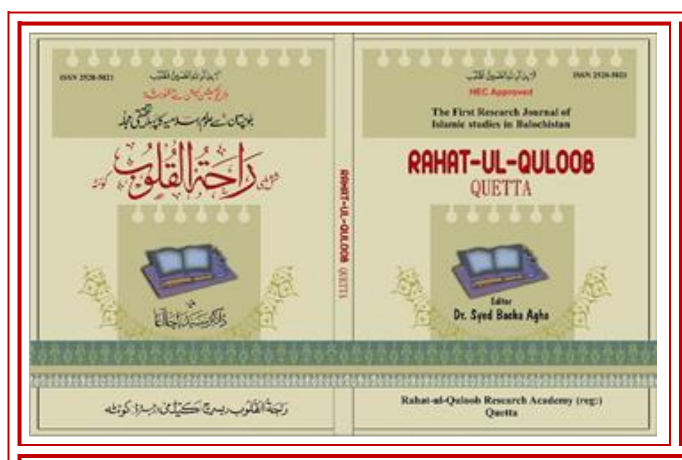
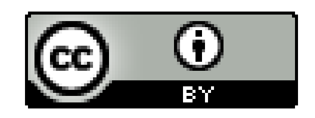






RAHAT-UL-QULOOB
Bi-Annual, Trilingual (Arabic, English, Urdu) ISSN: (P) 2025-5021. (E) 2521-2869
Project of **RAHATULQULOOB RESEARCH ACADEMY,**
Jamiat road, Khiljiabad, near Pak-Turk School, link Spini road, Quetta, Pakistan.
Website: www.rahatulquloob.com
Approved by Higher Education Commission Pakistan
Indexing: » Australian Islamic Library, IRI (AIOU), Tahqeeqat, Asian Research Index, Crossref, Euro pub, MIAR, ISI, SIS.

TOPIC:

المشكلات في ترجمة المصطلحات العربية الدينية إلى الأردية: استراتيجيات وحلول

The problems in translating Arabic religious terms into Urdu (Strategies and solutions)

AUTHORS:
1. Dr. Robina Naz, Assistant Professor, International Islamic University, Islamabad. Email: ruby11n@yahoo.com
2. Dr. Qadeera Saleem, Assistant Professor, International Islamic University, Islamabad. Email: drqsaleem@gmail.com

How to Cite: Dr. Robina Naz, and Dr. Qadeera Saleem. 2021. "ARABIC: المشكلات في ترجمة المصطلحات العربية الدينية إلى الأردية: استراتيجيات وحلول: The Problems in Translating Arabic Religious Terms into Urdu (Strategies and Solutions)". *Rahatulquloob* 5 (2), 66-82. https://doi.org/10.51411/rahat.5.2.2021/198.

URL: http://rahatulquloob.com/index.php/rahat/article/view/198

Vol. 5, No.2 || July–Dec 2021 || ARABIC-P. 66-82
Published online: 04-07-2021

QR. Code



المشكلات في ترجمة المصطلحات العربية الدينية إلى الأردية: استراتيجيات وحلول

The problems in translating Arabic religious terms into Urdu (Strategies and solutions)

روبينه ناز[1]، قديرة سليم[2]

ABSTRACT:

The translation is like a bridge that connects different societies and civilizations. It transfers linguistic expressions from one language to another, and connects the social and cultural life of different peoples and nations. It transfers knowledge, experience, values, ideas, principles, traditions and thoughts of the people from one language to another. Translation itself is an art & science that has its own rules, foundations and strategies. Translators may face many difficulties, problems and challenges especially in the literary translation, as each language has its own distinct characteristics and features. So, these difficulties and problems arise when using idioms, phrases linguistic and semantic structures, and in choosing the appropriate meaning or determining the nature of the word's use, style, and so on. The translation requires literary talent, a comprehensive knowledge of the original language (source language) and the language translated into it (target language), mastery of all the rules of the two languages (source language and target language) and a full awareness of the cultural background of two languages from the specialists of this field. The translator must know the type of text, the language, the intellectual and cultural context of the translated text, and the background of its author. As well as the information about the culture and civilization of other nation. Urdu language has been influenced by different languages such as Persian, Sanskrit and Arabic. And many words and terms are taken from these languages. Especially religious terminology is taken directly from Arabic, i.e., Hajj, Umrah, Zakat, Nikah and Talaq etc. This article highlights the problems in translating Arabic Religious terminology into Urdu and suggests some strategies and solutions.

Key Words: Arabic Religious Terminology, Translation and Its Principles, Strategies and Solutions

الترجمة تعد الخيط الناظم الذي يربط بين المجتمعات والحضارات المختلفة، وهي نقل نتاج لغوي من لغة إلى اخرى، والجسر الذي يربط الحياة الاجتماعية والثقافية لدي الشعوب والأمم المختلفة. وتنقل المعارف والخبرات والعلوم والأفكار بلغات آخرى غير لغاتهم الأصلية. والترجمة بذاتها فن وعلم له قواعده وأسسه ومناهجه. وقد يواجه المترجمون الصعوبات والمشاكل في عملية الترجمة وتنشأ هذه الصعوبات والمشاكل عند استخدام التعبيرات الاصطلاحية، والتراكيب اللغوية والدلالية، وفي اختيار المعنى الملائم أو تحديد طبيعة استخدام الكلمة والأسلوب وغيرذلك. وتطلب هذه الترجمة موهبة أدبية ومعرفة شاملة باللغة الأصلية واللغة المترجمة إليها، والتمكن بجميع قواعد اللغتين (المترجمة منها، والمترجمة إليها) ووعى تام

بالخلفية الثقافية لدي المتخصيصين في هذا المجال. وعلى المترجم أن يتعرف نوع النص واللغة والسياق الفكري والثقافي للنص المترجم وحياة مؤلفه. وكذلك التعرف على الثقافة والحضارة للشعوب الأخرى.

قد تأثرت اللغة الأردية من اللغات العديدة مثل الفارسية والسنسكريتية والعربية وتحمل كثيرا من الكلمات والمصطلحات المأخوذة من تلك اللغات، وخاصة تحتضن المصطلحات الدينية الماخوذة مباشرة من العربية ؛ مثل الحج، والعمرة، والزكوة، والنكاح، والطلاق، والعدل وغير ذلك، وموضوع هذا البحث "**المشكلات في ترجمة المصطلحات العربية الدينية إلى الأردية: استراتيجيات وحلول**" وسيتناول النقاط الاتية: 1 العلاقة بين اللغة العربية والأردية. 2 مفهوم الترجمة وخطواتها ومشكلاتها ومبادئها. 3 المصطلحات العربية الدينية في اللغة الأردية، معانيها وتركيبها .4 استراتيجيات وحلول. 5– النتائج.

الكلمات المفتاحية: المصطلحات العربية الدينية، الترجمة ومبادئها، استراتيجيات وحلول.

العلاقة بين اللغة العربية والأردية

اللغة العربية:

اللغة هي أداة التفكير والتفاهم والتواصل بين أفراد المجتمع. وهي وسيلة التي تستخدم الأقوام للتعبير عن العادات والتقاليد ويتميز بها القوم عن غيره. كما عرّفها ابن جنّي قائلا: "إن اللغة هي مجموعة من الأصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[1].

وتحتمل اللغة العربية أهمية بالغة بأنها لغة القرآن ولغة النبي ﷺ ولغة المصدر الأساسي للتشريع، كما تتميز هذه اللغة عن غيرها من اللغات بصفاتها الجوهريّة من الدقة والفصاحة والإيجاز، وهي تتميز بجمال أسلوبها وسلاستها ووضوح عبارتها وبيانها وبلاغتها. وأنزل الله القرآن الكريم بها: إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (يوسف 2)

العلاقة بين اللغة العربية والأردية:

اللغة العربية لها أثر كبير على لغات العالم،كما تأثرت اللغة الأردية بها، وأخذت عن العربية الكثير من الموضوعات في الشعر والنثر والمصطلحات الدينية وغير ذلك، على سبيل المثال: الحلال، والحرام، والتدفين، والتراويح، والتقوى، والتوحيد، والتهجد، والحج، والقصاص، وغيرذلك، وهنا نشير إلى العلاقات بين العرب وشبه القارة الهندية:

أولاً: العلاقات التجارية قبل الإسلام:

كانت العلاقات التجارية بين العرب وشبه القارة الهندية توجد قبل الإسلام كما أشار الدكتور عبد المنعم النمر قائلاً: "إن الصلات التي كانت قائمة بين الهند والبلاد الغربية قبل الميلاد، كان التجار العرب واسطة لهذه الصلات بل كانوا هم أكثر أهل البلاد الغربية صلة بالهند، فبلادهم قريبة من الهند تقع على بحر العرب كما تقع الهند، وسفنهم هي التي كانت تقوم بنصيب كبير في نقل التجارة بين الهند وبين هذه البلاد"[2]. والتجار العرب يرحلون إلى الهند ويتبادلون الانتياجات، فمنها: الزنجبيل، والكافور، والتوابل، والعود، والفلفل، والتمر الهندي، وغيرذلك[3].

ثانيا: العلاقات السياسية:

بدأت العلاقات السياسية بين العرب وشبه القارة الهندية بعد دخول محمد بن القاسم الثقفي بلاد السند. وبقي الحكم العربي الإسلامي في مناطق مكران، وديبل وملتان إلى مدة مديدة، كما تشير كتب التاريخ إلى الصلات القوية والقديمة بين العرب وشبه القارة الهندية قبل الإسلام، وتدل على العلاقات التجارية والاجتماعية بينهما ثم استمرت هذه العلاقات في العصور القادمة التي كانت سببا لزرع بذور اللغة العربية.

نشأة اللغة الأردوية:

قد انتشرت اللغة العربية في شبه القارة الهندية بسبب التجار والعلماء الذين جاءوا إلى الهند في زمن مبكر، وتأثرت اللغة الأردية باللغة العربية مباشرة بدخول العرب في الهند، كما أشار إليها الدكتور "مرزا خليل بيك" قائلاً: "إنّ الكلمات العربية دخلت في الأردية بمجيئ المسلمين إلى الهند ولكن هذه الكلمات قليلة جدا لأن اللغة العربية كانت لغة رسمية في الدولة الإسلامية (السند وملتان) فتأثرت اللغة السندية باللغة العربية كثيرا ودخلت الألفاظ العربية بكثرة إلى اللغة السندية حتى اتخذت الخط العربي لكتابتها.

كما كانت اللغة الفارسية لغة رسمية في شبه القارة الهندية لقرون عديدة فدخلت الكلمات العربية في الأردية عن طريق الفارسية. جاء حكام المسلمين إلى الهند بعد نهاية الدولة العربية (من محمود غزنوي إلى المغوليين) في سنة 416ه من إيران وتركية، واستقروا في البنجاب، وكانت لغتهم الفارسية وهم ينطقون بها فأثرت لغة الحكام على اللغات المحلية حتى حاول الناس أيضاً لتعليم اللغة الفارسية لتحسين علاقاتهم مع الحاكمين. ووجد المسلمون فيها الكلمات العربية حيث العربية لغة دينهم ففضلوا استعمالها في حياتهم اليومية، وكذلك اتخذوا الخط العربي طريقة كتابتهم. فقد تأثرت اللغة الأردية باللغة الفارسية تأثيراً عميقاً، ونشأت بين أحضان اللغات المحلية والعربية.

مفهوم الترجمة وأهميتها

لغةً: التفسير، والإيضاح، والنقل. يقول ابن منظور: "الترجمان، والترجمان: المفسر، وقد ترجمه وترجم عنه،... ويقال: قد ترجم كلامه، إذا فسره بلسان آخر[4]". وجاء في "المعجم الوسيط" :"ترجم الكلام: بيّنه ووضحه، وكلام غيره وعنه: نقله من لغة إلى أخرى، ولفلان: ذكر ترجمته[5] .

اصطلاحاً: الترجمة هي نقل معنى نص من لغة ما إلى لغة أخرى بالطريقة التي أرادها المؤلف للنص، وينبئ الحس العام أن هذا الأمر يجب أن يكون بسيطا[6]. وأخبر عز الدين محمد نجيب أنّ الترجمة هي نقل الكلام من لغة إلى أخرى.[7] وعملية الترجمة هي عملية تواصلية بين منتجي النص المصدر ومتلقي النص الهدف وهي تحدث في إطار اجتماعي ثقافي معين له ظروفه الاجتماعية وأغراضه التواصلية والتداولية.

الترجمة من لغة إلى أخرى تؤدي دوراً أساسياً لزيادة الترابط الفكري والثقافي بين الأمم والحضارات، هي إحدى

النوافذ التي يطل منها شعب على الشعوب الأخرى ثقافة وحضارة ومعلومات، وهي أحدى الجسور التي تربط بين الثقافات والمعارف الإنسانية[8]. ولا تؤدي الترجمة دور الموافقة وإنما المحافظة على التراث الإنساني من الضياع والاندثار وخير دليل على ذلك، ترجمة الكتابات الفلسفية الإغريقية إلى العربية حيث يعد ضياع الكتابات الإصلية اعتمدت الترجمة العربية كمرجع أصلي فما هي الترجمة؟ إن الترجمة تهب النص الأصلي وجهاً جديداً وحياة جديدة في محيط ثقافي جديد، ليصبح النقل اللغوي انتقالاً وتحولاً وتناسلاً للمفاهيم والأفكار، كما أنها تساهم في تطوير اللغة الأم واستمرار نموها وصقلها وتغذية جذورها، والحد من الاعتماد على اللغات الأجنبية كجسر للوصول إلى العلم والمعرفة[9]. فالترجمة هي الوسيلة الأساسية في التفاعل الثقافي مع الآخر واكتساب المعرفة منه.

خطوات الترجمة:

خطوات الترجمة الأساسية التي على المترجم أن يراعيها ويلتزم بها[10]:

- قراءة النص المطلوب ترجمته قراءة متأنية تؤدي إلى حسن فهم النص.
- إذا صادف المترجم كلمة أو عبارة لا مرادف لها في اللغة التي ينقل إليها عليه الاستعانة بالقاموس.
- الحرص على استخدام الكلمات الفصحى وتجنب استخدام العامية إلا للضرورة.
- الحرص على أن يكون النص صحيحاً من الناحية اللغوية نحواً وصرفاً.
- الالتزام بمصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد لكي لا يتشتت ذهن القارئ عندما يصادفه أكثر من مصطلح، وينبغي أن يكون ذلك المصطلح المستخدم هو الأفضل والأسهل فهماً والأكثر صدقاً.

مشكلات الترجمة:

بالرغم من تقدم العلوم والفنون والأدب إلا أن هناك العديد من المشكلات التى تواجه علم الترجمة والتى تنقسم إلى ما يلى:

أولا: الألفاظ، والتى تتضمن اشتقاق الألفاظ ومعانيها ودلالاتها واختلاف ذلك من سياق الآخر.

ثانيا: التراكيب، والتى تتضمن بناء الجملة وفن مضاهاة التراكيب فى اللغتين وخصائص الصياغة فى العربية والإنجليزية.

يجب على المترجم أن يعرف موضوع النص جيدا الذي يريد ترجمته. فالقواميس وكتب النحو ليست كافية للترجمة الجيدة، ولابد أن يكون مطلعاً وخبيراً بمجال التخصص الذي يترجم فيه.

وعلى المترجم أن يراعى جيداً عند ترجمته أي مصطلح من اللغة المصدر إلى اللغة المنقول يفهم جيداً معنى هذا المصطلح ثم يلتزم بما اتفق عليه المجتمع سواء محلياً أو دولياً لمرادف هذا المصطلح حتى وإن اختلف ذلك عن الترجمة الحرفية لهذا المصطلح وفق القواميس والمعاجم.

ولابد من أن يراعى المترجم سلامة بناء الجملة وتركيبها ومراعاة اختلاف ذلك بين اللغتين.

مبادئ الترجمة وشروطها:

- يجب على المترجم أن يقوم بدراسة متأنية يستعرض فيها نوع النص، هل هو ديني أم أدبي أم تاريخي، ثم يتعرف على الكاتب: بيئته، وعصره، والأحداث الفكرية والأدبية والسياسية التي واكبها، ومدى تأثره بها، ثم يتبين مذهبه الأدبي أو الفكري، اتجاهه السياسي، أسلوب الكتابة الذي عرف به، الغاية من تأليفه، موقعه في نتاج مؤلفاته.
- يجب على كل مترجم أن يحدد هدفا ثم يسعى لتحقيقه من خلال الترجمة. فالترجمة الجيدة هي الترجمة التي إذا قرأ القارئ يشعر كأنها من مؤلفة أصلية.
- يجب على المترجم أن ينقل الكلام من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف باستخدام السياق الملائمة والعناصر الصحيحة من جانب التواصلية والتداولية.
- كان على المترجم عند تنفيذ عملية الترجمة أن يكون على دراية تامة بلغته الأم، وإتقان كامل لها وللغة التي ينقل منها أو إليها بأمانة وصدق، وأن تكون ترجمة دقيقة تلتزم بالأمانة وعليه ان يلتزم بالحفاظ على روح النص دون تجاهل لمغزى الكلمات ودلالاتها[11].
- على المترجم أن يكون ثنائي اللغة، وأن يكون مترجم النصوص الأدبية ثنائي الثقافة[12].
- إن أفضل ترجمة هي التي تسير في اتجاهين متكاملين يتجاذبان، إذ تقترب إلى أبعد حد من الأصل، وتبتعد إلى أقصى حد منه، بمقدار ما تتطلب اللغة المترجم إليها، فلا التصرف المبتعد مقبول، ولا التقيد المفرط محمود[13].
- على المترجم أن يهتم بالمستوى السياقي عند الترجمة أي الترابط اللغوي، والترابط المضموني، والترابط اللغوي التي تربط أجزاء النص بعضها ببعض قواعدياً ومعجمياً، أما الترابط المضموني فهو الوحدة المضمونية والمنطقية للنص[14].

المصطلحات العربية الدينية في اللغة الأردية، معانيها وتركيبها.

تعريف المصطلح

لغة: 'المصطح" مصدر ميمي للفعل اصطلح (مبني على وزن المضارع المجهول "يصطلح" بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة) ورد فعله الماضي (اصطلح) على صيغة الفعل المطاوع (افتعل) بمعنى أن أصله هو أصتلح) ومعلوم أن العربية في حال وقوع تاء (افتعل)بعدصادكماهي الحال هنا)أوضاد،طاء،ظاء،تجنح إلى قلب تلك الحروف طاء(اصطبر،اصطرب، أطرد...)[15]
كما ورد في المعجم الوسيط "اصطلح القوم: زال ما بينهم من خلاف على الأمر: تعارفوا عليه واتفقوا تصالحوا: اصطلحوا: الاصطلاح: مصدر اصطلح اتفاق طائفة على شيء مخصوص ولكل علم اصطلاحاته"[16].أشار أبو البقاء الكفوي إلى الاصطلاح والمصطلح قائلاً: "ويقصد بهما الألفاظ التي تحمل دلالات خاصة متعارف عليها بين طائفة معينة في مجال أو حقل معين، إذ يختلف مدلول المصطلح من مجال إلى آخر"[17].والمصطلح عند محمود فهمي "قد يكون من كلمة أو مجموعة من الكلمات"[18].

اصطلاحا: الاصطلاح أو المصطلح، كل منها قد استخدم صيغة معينة للوصول إلى هدف واحد، وقد عرفه الكفوي بأنه "إخراج

الشيء عن معناه اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد"[19] ولكن "الشرط الأساسي في المصطلح أن يكون للمفهوم الواحد سواء أكان اسم معنى، أو اسم ذات لفظة اصطلاحية واحدة يتفق عليها أهل الاختصاص"[20]. المصطلح رمز لغوي، انتقل من مجاله اللغوي الأول إلى مجال آخر مختص بدلالة جديدة تدرك من السياق الذي ورد به بالاصطلاح والإجماع والتداول، بشرط المناسبة بين المنقول منه والمنقول إليه؛ لأجل بيان المراد وضمان الفائدة من المصطلح.

فقد عرف الجرجاني الاصطلاح بأنه "عبارة عن تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول، وبأنه إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما، وبأنه لفظ معين بين قوم معينين"[21].

وقد أكده التهانوي بقوله: " الاصطلاح هو العرف الخاص، وهو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيء باسم بعد نقله عن موضعه الأول لمناسبة بينهما كالعموم والخصوص أو لمشاكلتهما في أمر ومشابهتهما في وصف أو غيرها"[22].

المصطلح الإسلامي: هو كل لفظ أو تعبير أو مفهوم جديد في اللغة العربية مصدره القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، والفقه الإسلامي. يشتمل هذا على ثلاثة أنواع من المصطلحات في اللغة:

1 :النوع الأول: مصطلحات جديدة لم تكن جزءا من مفردات اللغة العربية أصلا: مثل الزكاة والجهاد والقرآن الكريم والشهادة والاستشهاد، والقيامة والجنة والنار، ومناسك الحج إلخ.

2 : النوع الثاني: مصطلحات موجودة أصلا في اللغة العربية ولكن بمفهوم جديد أو بعد دلالي جديد، مثل الصلاة والصوم والحج وأوقات الصلوات الخمس،والطهارة والوضوء،والعبادة والدعا،والطواف، والسعي، والصدقة،والغزوة،والسرية،والشرك، إلخ.

3: النوع الثالث: المصطلحات الإسلامية التي واقفت مصطلحات في اللغة العربية شكلا ومضمونا، مثل: الكعبة، والجزية، والحرب، والسلم، والخراج، والعذاب، والعقاب، والمنافق، والمؤمن، والكافر إلخ.

اللغة العربية من أغنى اللغات الشرقية وتمتاز بايجاز الكلام وكثرة المعاني لاشتقاق من الألفاظ من لفظ واحد ومن مادة واحدة. فأخذت الأردية منها تلك الكلمات التي نالت مكانا خاصا في شعبة وفي فن ما. واستخدمت اللغة الأردية في المستعملات اليومية بمئات المصطلحات والتراكيب في العلوم والفنون وخاصة في علوم اللغة والدين مما اضافت وقار الأردية. ونقدم هنا فهرسا موجزا لهذه المصطلحات.

المصطلحات الدينية:

الله، ايمان، بركة، أولياء، برزخ، برهان، بطحا، تارك الصلاة، تجهيزوتكفين، تحريف، تحيات، تدفين، تراويح، تزكية تسمية، زنا، تقوى، توحيد، توكل، تهجد، تهليل، ثواب، حدود، جزية، جلال، جنازة، جهاد، جنت، جهنم، تكبير، شكر، حج، خلع، روح الأمين، زكواة، قصاص، كفارة، معراج، كفن، كعبة، مرتد، مصلح، نبوت، وحي، رسالت، وغيرها. وقد يواجه المترجم صعوبات متعددة عند القيام بعملية الترجمة، ويمكن تصنيف هذه الصعوبات إلى الصعوبات اللغوية والتركيبية والسياقية والأسلوبية والصوتية والثقافية والاصطلاحية. ولأن محور هذه الدراسة هو الترجمة الاصطلاحية، فقد ذكرنا على الصعوبات الاصطلاحية

المصطلحات العربية:

1 **التقوى:** التقوى من (وق)، والواو والقاف والياء، كلمة واحدة تدل على دفع الشئ عن شئ بغيره، والوقاية: ما يقى الشئ، واتق الله، توقه: أى اجعل بينك وبينه كالوقاية[23]. وقال الأصفهاني: "وق: الوقاية حفظ الشئ مما يؤذيه ويضره، يقال: وقيت الشئ أقيه وقاية وقاء، قال الله تعالى: فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا (سورة الانسان–11)[24].

وتطلق التقوى في القرآن الكريم على خمسة أوجه[25]:

اولاً: الخشية والهيبة

قال الله تعالى: وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ. (البقرة 41) كلمة **[فاتقون]** ترجمت في تفاسير الأردية: "اور میرے غضب سے بچو"۔ و "اور میرے غضب سے بچتے ہی رہو"[26].

ثانيا: الطاعة والعبادة

قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ. (آل عمران 102). كلمة **[اتقوا]** ترجمت في تفهيم القرآن ومعارف القرآن وتدبر قرآن بمعنى **[ڈرو]**[27]

ثالثا: تنزيل القلب عن الذنوب

قال تعالى: وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ. (النور 52)لفظ **[ويتقه]** ترجم في تفهيم القرآن *"اور(جو) اس کی نافرمانی سے بچیں"* وفي معارف القرآن *"اور(جو) بچ کر چلے اس سے"* وفي تدبر قرآن *"اور (جو لوگ) اس کے حدود کی پاسداری کریں گے"*[28]

رابعا: التوحيد، الشهادة

قال الله تعالى، إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ (الحجرات 3) كلمة **[للتقوى]** ترجمت في تفهيم القرآن بمعنى "تقوی کے لیے" وفي معارف القرآن "ادب کے واسطے"[29]

خامسا: الاخلاص

قال الله تعالى: ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ (الحج 32) ۔كلمة **[تقوى القلوب]** ترجمت في تفهيم القرآن *"یہ دلوں کے تقوی سے ہے"* وفي معارف القرآن *"وہ دل کی پرہیزگاری کی بات ہے"* وفي تدبر قرآن *"دل کے تقوی سے تعلق رکھنے والی ہے"*[30] يعني من اخلاص القلوب. وردت كلمة **[التقوى]** في سياقات قرآنية متعددة، بمعان متعددة، ومقترنة بأمور كثيرة، دخلت الأردية بمعناها في العربية، وكذلك ترجمت حسب سياقها في الأردية.

2 مصطلح الصلاة:

عند ترجمة كلمة **[الصلاة]** إلى الأردية لابد أولاً نرى تطور الكلمة وهل فعلا كلمة **[نماز]** في اللغة الأردية تعادل كلمة الصلاة باللغة العربية.

لغة: معناها الدعاء والتبريك والتمجيد[31]. اصطلاحا: هي التي جاء بها الشرع من الركوع والسجود وسائر حدود الصلاة والتي أمرنا الله بأدائها[32]. قال الله تعالى (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ) البقرة: 43. فللصلاة معان عديدة في القرآن الكريم كالدعاء والرحمة والاستغفار والصلاة المشروعة وأما كلمة [**نماز**] فلا تعني أبدا الرحمة والدعا والاستغفار. وبما أن [**الصلاة**] لها معان عدة في القرآن الكريم فعلى المترجم أن يراعي هذه الفروقات عند الترجمة كي لا يقع في الخطأ فالصلاة ـ مثلا تذكر في القرآن أحيانا بمعناها اللغوي وأحيانا بمعناها الشرعي. فللصلاة معان عديدة في القرآن الكريم ومنها:

اولاً: بمعنى الصلوات الخمس

حيث وردت آيات كثيرة تشير الى معنى " الصلوات الخمس" ومنها قال تعالى وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ. (هود 114) ـ كلمة [**الصلاة**] ترجمت بمعنى [**نماز**] في تفهيم القرآن وفي معارف القرآن وفي تدبر قرآن[33]ـ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (البقرة 3)ـ كذلك لفظ [**الصلاة**] ترجم بمعنى [**نماز**] في تفهيم القرآن وفي معارف القرآن وفي تدبر قرآن.[34]

ثانياً: بمعنى المغفرة والرحمة

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (الأحزاب 56)ـ لفظ [**يصلون**] و [**صلوا**] ترجم بمعنى " درود و سلام "كما جاء في تفهيم القرآن "*اللہ اور اس کے ملائکہ نبی پر [درود] بھیجتے ہیں، اے لوگو جو ایمان لائے ہو، تم بھی ان پر [درود] وسلام بھیجو*"[35] وكذلك جاء بمعنى [**رحمت ودرود و سلام**] في تدبر قرآن ومعارف القرآن.[36] هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ. (الأحزاب 43)لفظ [**يصلي**] ترجم بمعنى [**رحمت**][37]ـ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ (البقرة 157)ـ لفظ [**صلوات**] ترجم بمعنى [**عنایتیں**][38]

ثالثاً: بمعنى الدعاء

خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (التوبة 103) كلمة [**صلاة**] ترجمت في تفهيم القرآن وفي معارف القرآن وتدبر القرآن بمعنى [**الدعاء**][39]

رابعاً: بمعنى الاستغفار

وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَاتٍ عِندَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ ۚ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ ۚ (99 التوبة)لفظ [**صلوات الرسول**] ترجم في تفهيم القرآن وفي معارف القرآن وفي تدبر القرآن بمعنى [**رسول کی طرف سے دعائیں لینا**][40]. فالصلاة هي عبارة عن أركان مخصوصة وأذكار معلومة بشرائط محصورة في أوقات مقدرة، ولفظ مشترك بين الدعاء والرحمة والاستغفار والتعظيم والبركة، ولكنها في سياق خاص تشير إلى معان خاص وعند ترجمتها لابد أن ننظر إلى الدلالة المعجمية والدلالة السياقية لأن الموقف، أو الآية، أو الحالة والموضوع تطلب تلك الثنائية في الإشارة لمشير واحد

بعدة ألفاظ، ومعرفة المعاني والدلالات التي ارادها القرآن من لفظ الصلاة .

3 مصطلح الزكاة

قال ابن فارس: الزاء والكاف والحرف المعتل أصل يدل على النماء والزيادة والطهارة قال الله تعالى: (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا .....) التوبة 103، فالزكاة تطهر المال[41]۔**والزكاة اصطلاحا**: حق مالي معلوم في زمن مخصوص لقوم مخصوص، وهى من أركان الإسلام المفروضة على المسلم القادر. سميت بذلك لما يكون فيها من رجاء البركة أو لتزكية النفس أي تنميتها بالخيرات والبركات[42].أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ (النساء 77).كلمة **[الزكاة]** ترجم في تفاسير الأردية بنفس كلمة **[زكوة]**[43]۔وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ۚ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ (الاعراف 156)۔كلمة **[الزكاة]** ترجم بمعنى **[الزكوة]** في تفاسير الأردية[44]۔فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا (الكهف 81)۔أردنا أن يرزقهما الله تعالى ولدا خيرا من هذا الغلام زكاة أى دينا وصلاحا وطهرا وصلاحا.وكلمة **[زكاة]** ترجمت بمعنى " *جو اخلاق میں بھی اس سے بہتر ہو*"[45] في تفهيم القرآن، وفي تدبر قرآن ترجمت "*جو پاکیزہ نفسی میں اس سے بہتر ہو*"[46]۔وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً ۖ وَكَانَ تَقِيًّا (13 مريم)۔وتزكية له أن يصير مردود الدعاء، أى عمالا صالحا، فالزكاة الطهارة من الدنس والآثام والذنوب . كلمة **[زكاة]** ترجمت بمعنى **[پاکیزگی و ستھرائی]** كما جاء في تفهيم القرآن " اور اپنی طرف سے اس کو نرم دلی اور پاکیزگی عطا کی" وفي معارف القرآن " اور شوق دیا اپنی طرف سے اور ستھرائی" و في تدبر قرآن " اور خاص کر اپنے پاس سے سوزوگداز اور پاکیزگی"[47]۔فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ (الحج: 78)۔كلمة **[الزكاة]** ترجمت بمعنى **[زكوة]** في تفاسير الأردية[48]۔لفظ **[الزكاة]** وصيغته الأخرى له معاني مختلفة لوقوعه في سياقات الكلمة المتنوعة وصيغ المختلفة اسما كانت أو فعلا. مثلا:

1: لفظ "يزكون"و يزكى في سورة (النساء:49)، ولفظ "ما زكى" ولفظ "يزكى" في سورة (النور:21)، و"زكيا" في سورة (مريم:19)، ولفظ "تزكى" و"يتزكى" في سورة (فاطر: 18) يدل على الطهارة وخلو النفس من دنس الإثم.

2 : لفظ "الزكاة" في سورة البقرة: 43، 83، 110، 277، و سورةالنساء:77، وسورة المائدة:55، والسورة التوبة: 5، 11، 18، والسورة الحج: 78، يدل على سياق الركن الثالث بعد الشهادة وإقامة الصلاة يعني آتين الزكاة الواجبة عليكن في أموالكن.

عرفنا أن لفظ **[الزكاة]** له صيغ متنوعة إما اسما و إما فعلا وله معان كثيرة. وهذه تدل على كثرة تنوع المعنى عن اللفظ في القرآن، والإشكال والتركيب والوظائف والسياق المختلفة يختلف معنها ولو كان خلافها قليلا فيختلف معنها. وله أسرار مختلف في استعماله.فكلمة [**الزكاة**] فلابد عند ترجمتها من فهم تطورها اللغوي ومن فهم طريقة ورودها بالمعنى اللغوي أو الاصطلاحي.

4 مصطلح الصوم:

لترجمة هذا المصطلح لابد أولاً من معرفة تطوره اللغوي إلى المعنى الاصطلاحي فيقول ابن فارس: الصاد والواو والميم

أصل يدل على إمساك وركود في مكان، والإمساك عن الفعل مطعما أو كلاما أو مشيا يسمى صوما قال تعالى: فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا مريم: 26، سمي الإمساك عن الكلام والصمت صوما بدليل قوله تعالى: (فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا) مريم: 26.وكلمة **[صوم]** ترجمت بمعنى [روزه] كما جاء في تفهيم القرآن، وفي معارف القرآن، وفي تدبر قرآن[49].

والصوم في الشرع إمساك المكلف بالنية من طلوع الفجر إلى غروب الشمس عن الطعام والشراب والجماع.وعند ترجمة هذا المصطلح في القرآن الكريم لا بد من التفريق بين المعنى اللغوي الذي يعني الإمساك عن شيء كالكلام كما في قوله تعالى(فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا) مريم 26، و بين المعنى الاصطلاحي في آيات فرض الصوم في سورة البقرة(183–187)وبتتبع طريقة ترجمة هذا المصطلح وجدت أن معظم المترجمين يترجمونه بكلمة **[روزه]**.

5 مصطلح العدل

الْعَدْلُ: ضِدُّ الْجَوْرِ وقِيلَ: هو الأَمْرُ الْمُتَوَسِّطُ بينَ الإِفْراطِ والتَّفْرِيطِ، والعَدْلُ هو القصد في الأمور وهو خلاف الجور يقال (عَدَلَ) في أمره و(عَدَلَ) عن الطريق (عُدُولا) مال عنه وانصرف و(عِدْلُ) الشيء بالكسر مثله من جنسه أو مقداره قال ابن فارس والعَدْل: قِيمة الشيء وفِدَاؤُه و(العِدْلُ) الذي يعادل في الوزن والقدر و(عَدْلُهُ) بالفتح ما يقوم مقامه من غير جنسه ومنه قوله تعالى (أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا) المائدة–95.[50]

مفهوم (العدل) فی القرآن الكريم

أولاً: العدل بمعنى القسط

فالله جل وعلا أمر خاتم المرسلين أن يعلن لأهل الكتاب بأن يعدل بينهم إذا إحتكموا إليه (وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ) (الشورى 15) والمؤمنون بالقرآن الكريم مأمورون بالحكم بالعدل عموما: "وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِالْعَدْلِ" (النساء 58)۔لفظ **[عدل]** ترجم بمعنى **[عدل وانصاف]** في التفاسير الأردية[51]

ثانياً: العدل بمعنى الفدية

ويأتي مصطلح العدل بمعنى الفدية (المعادلة) للجريمة، وفيها معنى (العدل)، وهذا مفهوم من قوله جل وعلا عن الكفّارة فی قتل الصيد فی الحرم: "أَو عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ" (المائدة 95)۔كلمة **[عدل]** ترجمت بمعنى **[بقدر و برابر]** كما جاء في تفهيم القرآن "*یا اس کے بقدر روزے رکھنے ہوں گے*" و في معارف القرآن "*یا اس کے برابر روزے*" وفي تدبر قرآن "*یا اسی کے برابر روزہ رکھنے ہوں گے*"[52]۔"وَاتَّقُواْ يَوْمًا لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلاَ يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَ" (البقرة 48)۔كلمة **[عدل]** ترجمت بمعنى **[فدية و معاوضة و بدله]** كما جاءت في تفهيم القرآن "*اور نہ کسی کو فدیہ لے کر چھوڑا جائے گا*" وفي تدبر قرآن "*اور نہ اس سے کوئی معاوضہ لیا جائے گا*" وفي معارف القرآن "*اور نہ لیا جائے اس کی طرف سے بدلہ*"[53]

"وَاتَّقُواْ يَوْمًا لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلاَ تَنفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَ" (البقرة 123). (فالعدل) هنا هو الفدية التي يتصور صاحبها أنها (تعادل) ذنوبه الدنيوية.وترجمت كلمة **[عدل]** بمعنى **[فدية ومعاوضة وبدلة]**

كما جاءت في تفهيم القرآن "اورنہ کسی سے فدیہ قبول کیا جائے گا۔" وفي تدبر قرآن "اورنہ اس سے کوئی معاوضہ قبول ہو گا" وفي معارف القرآن "اورنہ قبول کیا جاوے گا اس کی طرف سے بدلہ"[54].

ثالثاً: (العدل) بمعنى الظلم

فالمساواة بين البشر مطلوبة وفيها عدل، ولكن العدل والمساواة بين الله جل وعلا والبشر تكون ظلما لله جل وعلا. والذين يجعلون مع الله (عدلا) أى الاها معادلا له هم الكافرون المشركون ، يقول جل وعلا: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِم يَعْدِلُونَ" (الانعام 1)، أى فالكافرون يجعلون لله تعالى عدلا أى معادلا له يسبغون علية صبغة الالوهية، ويضيفون له من صفات تجعله معادلا لله جل وعلا، ويقدمون له من العبادة والتوسل ما يقدمونه لله تعالى. فالعدل هنا ظلم هائل لرب العزة. ولذلك فان الشرك ظلم عظيم. (لقمان 13)

كلمة **[عدل]** ترجمت بمعنى **[ہمسر و برابر]** كما جاءت في تفهيم القرآن "دوسروں کو اپنے رب کا ہمسر ٹھہرا رہے ہیں" وفي معارف القرآن "اپنے رب کے ساتھ اوروں کو برابر کیے دیتے ہیں۔" وفي تدبر قرآن "وہ اپنے رب کے ہمسر ٹھہراتے ہیں"[55]

كلمة **[عدل]** تترجم وتكتب في الأردية بنفس كلمة **[عدل]** أو كلمة **[الانصاف]**.[56] ويستخدم بمعنى التسوية بين الشيئين، وضد الظلم والجور. التعبيرات الاصطلاحية هى "وحدة لغوية تتكون من كلمتين أو أكثر، تدل على معنى جديد خاص يختلف عن معنى كل كلمة بمفردها"وتمتاز كل لغة بوجود بعض التعبيرات التي اُصطلح على معناها بمعنى معين ،بحيث تذكر لهذا المعنى،وفي مناسبة مشابهة لتلك التي قيل فيها.ويتضمن ذلك التشبيهات و الاستعارات المجازية والأمثال الشعبية. ويعتبر التعبير الاصطلاحي وحدة بنيوية مترابطة، ولا يمكن تغيير كلماته بكلمات أخرى، أو ترتيبها أو تقديمها أو تأخيرها عن مواضعها، التي تحدث مع التعبيرات العادية غير الاصطلاحية إلا في حدود ضيقة أحيانا. ولتوضيح ذلك نستعرض المثال التالي: "وضعت الحرب أوزارها" بمعنى انتهت وتوقفت . وهنا لا نستطيع تغيير كلمات هذا التعبير لنقول مثلا "حطت الحرب أوزارها"، أو "وضعت المعركة أوزارها"، أو "وضعت الحرب أثقالها". كما لا يجوز تقديم كلمة من كلماته أو تأخيرها عن موضعها، فلا يمكن أن نقول مثلا : " الحرب وضعت أوزارها".وتنشأ الصعوبة أثناء ترجمة هذا النوع من التعبيرات عادة بسبب نقص الإطلاع على ثقافات الشعوب المختلفة بل ونقص الإلمام بخصائص هذه اللغات الأخرى نفسها. ولذا يجب على المترجم أن يلم إلماما واعيا بالثقافة وخصائص اللغة في كل من اللغة المصدر واللغة المنقول إليها.

ويجب على المترجم عند ترجمة أحد التعبيرات الاصطلاحية، أن يبحث التعبير الاصطلاحي المقابل في اللغة الأخرى. فإذا فشل في إيجاد المقابل، فيحاول ترجمة التعبير الاصطلاحي المذكور ترجمة عادية، مع إيضاح كل المعاني المتضمنة فيه لتظهر في الترجمة. وإذا لم يمكن ترجمة مثل هذه التعبيرات بصورة مباشرة، فيرجع إلى إحدى هاتين الطريقتين: **أولاً**: الاحتفاظ بالكلمة الأصلية بعد وضعها بين علامتي تنصيص. **ثانياً**: الاحتفاظ

بالتعبير الأصلي مع وضع ترجمته الحرفية بين قوسين.

استراتيجية الترجمة

إن ترجمة المصطلح الديني والشرعي ذات أهمية بالغة وكلمة المصطلح يحمل معه أبعاد ثقافية ودينية، ويجب على المترجم أن يرى إلى المنظوم الديني والثقافي التي أخذ منها ذلك المصطلح، ولا توجد لغتان متماثلتان في كل الجوانب أبدا. ويقول Catford إن الترجمة هي "عملية إحلال النص المكتوب بإحدى اللغات (ويسميها اللغة المصدر "source language" SL) إلى نص يعادله مكتوب بلغة أخرى (ويسميها اللغة المستهدف النقل إليها "target language" TL) وبذلك التعريف فهو يركز على نقل الأثر الذي ينتج عن النص المكتوب، وليس مجرد نقل المكونات اللغوية على مستوى المفردات أو القواعد[57]. والترجمة هي محاولة إيجاد العلاقة بين نصين ومحاولة نقل رسالة من اللغة المصدر SL إلى رسالة معادلة لها في اللغة المنقول إليها TL . ويجب أن يكون التركيز على نقل جوهر أو معنى الرسالة وليس نصها. وأثناء الترجمة اتباع قاعدة معينة ومنهج صحيح، ضروري جدا. وتتمثل هذه القاعدة فيما تعرف ب "استراتيجية النقل Strategy Transfer " والتي تتمثل في:

$$SL \Rightarrow SL \Rightarrow Rethink \Rightarrow TL$$

ومعنى ذلك أن قبل عملية الترجمة فهم نص الرسالة المكتوبة باللغة المصدر من أساس القواعد الحاكمة. وكذلك بعملية "إعادة التفكير" يعني المقابلة بين القواعد الحاكمة للغة المصدر SL والقواعد الحاكمة للغة المنقول إليها TL، وايجاد الصورة الملائمة الموجودة في اللغة المنقول إليها، واللغة المصدر. وإذا يعمل المترجم على هذه الاستراتيجية، يتجنب الوقوع في الأخطاء، وتكون ترجمته أقرب شيء إلى الصواب[58].

والآن نحاول فهم كيفية تطبيق هذه الاستراتيجية، وذلك أولا على مستوى المفردات (لتوضيح الفكرة فقط) فمثلا كلمة كاتب قد تكون مفكر أو نساخ أو موظف في مكتب ... الخ . فإذا ما حصرنا المعنى في مفكر، يكون المقابل هو: Writer

كاتب ⇐ مفكر ⇐ Rethink ⇐ Writer

وبالطريقة العكسية، فإن Book قد تكون كتاب أو دفتر تجاري أو الكتاب المقدس أو القيام بعملية التسجيل أو بعملية الحجز مقدما . فإذا ما حصرنا المعنى في عملية الحجز مقدما، يكون المقابل هو يحجز:

Book ⇒ To Reserve ⇒ Rethink ⇒ يحجز

وعلى مستوى المصطلحات، يمكن لنا إجراء نفس هذه النوعية من التحليل. وبهذا نجد أن عملية الترجمة تنقسم إلى مرحلتين أساسيتين :

المرحلة الأولى: تهتم بتحليل (analysis) نص الرسالة المكتوبة باللغة المصدر SL، للوصول إلى المعنى الحقيقي.

المرحلة الثانية: وتهتم بصياغة (synthesis) معنى النص المترجم باللغة المنقول إليها TL ، للوصول إلى أسلوب صحيح تماما.

النتائج:

المترجم الناجح هو الذي يستطيع صياغة الرسالة في اللغة المنقول إليها بأسلوب يجعل من يقرأ هذه الرسالة يشعر وكأنها لم تكتب إلا بهذه اللغة – أي وكأنها "طبيعية" ونشير إلى بعض النتائج:

- المصطلح وحدة بنيوية مترابطة وتنشاء الصعوبة أثناء ترجمتها بسبب نقص الإطلاع على ثقافات الشعوب المختلفة وبسبب نقص الإلمام بخصائص هذه اللغات الآخرى نفسها.
- يجب عليه معرفة تامة وشاملة باللغة المصدر واللغة المنقول إليها، بالإضافة إلى ذلك فهم الجوانب الدقيقة والحساسة للمعنى، والقيم الانفعالية السلوكية الهامة للكلمات، والخصائص الأسلوبية.
- على المترجم أن يكون لديه معرفة خاصة وإطلاع شامل بالموضوع الذي يترجمه والرغبة النفسية الحقيقية.
- ويجب عليه أن يكون عالما بالقواعد اللغتين المصدر والمنقول إليها.
- يجب على المترجم أن ينقل النص المترجم روحاً ومعنى صادقاً وتعبيراً من حيث الصياغة والمضمون وينسجم مع روح الكاتب قلباً وقالباً. وعليه أن يرى إلى الوظائف الدلالية والثقافية ضمن النص.
- يلتزم المترجم إلى كشف العلاقات بين الكلمات في النص، وأصلها وتاريخ استخدامها والعلاقات بينها وبين المحيط الثقافي، وأخيراً العلاقة بين الكلمة وسياقها ضمن النص.
- ولا يؤدي الترجمة دور الموافقة وإنما المحافظة على التراث الإنساني من الضياع والاندثار.

مراجع ومصادر

[1] ابن جني ، الخصائص، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2010م)، ج/1، ص33.

[2] النمر، د/ عبد المنعم، تاريخ الإسلام في الهند، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، 1990م)، ط/1، ص60.

[3] انظر: الندوي، السيد سليمان، (عرب اور هندوستان كے تعلقات، اردو اكادمي، سنده، كراتشي، 1987م)، ص7372.

[4] ابن منظور، لسان العرب (دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1992م)، ج/3، ص47.

[5] مصطفى، إبراهيم، الزيات، أحمد حسن، المعجم الوسيط، (المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، استانبول، تركيا، د ت)، ج/1، ص83.

[6] غزالة، حسان، مقالات في الترجمة والأسلوبية، (دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 2006م)، ص3.

[7] نجيب، عز الدين محمد، أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس، (مكتبة ابن سينا – القاهرة، 2005م)، ط/5، ص7.

[8] العباس، سليمان، الترجمة نافذتنا على العالم، (جامعة الزرقاء الأهلية، الأردن، 2000م)، ص50.

[9] انظر: المرجع السابق، ص 5.

[10] انظر: شكري، عبد المجيد، فن الترجمة الإعلامي في وسائل الاتصال الجماهيري، (دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م)، ط/1، ص 26

[11] انظر: المرجع السابق، ص 10.

[12] انظر: جابر، جمال محمد، منهجية الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق، النص الروائي نموذجاً، (دار الكتاب الجامعي، العين ، 2005م)، ط/1، ص 40.

[13] انظر: الديداوي، محمد، الترجمة نافذتنا على العالم، (جامعة الزرقاء الأهلية، الأردن، 2000م)، ط/1، ص 261.

[14] انظر: جابر، جمال محمد، منهجية الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق، ص 141.

[15] وغليسي، يوسف، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الاختلاف، الجزائر، 2009م)، ط/1، ص 21.

[16] مصطفى، إبراهيم، الزيات، أحمد حسن، المعجم الوسيط، مادة (ص ل ح)، ج/1، ص 520.

[17] الكفوي، أبو البقاء، الكليات، (مؤسسة الرسالة، القاهرة، مصر، 1993م)، ط/2، ص129.

[18] حجازي، محمود فهمي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، 1993م)، ص 11.

[19] الكفوي، أبو البقاء، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش محمد المصري، ص 93.

[20] الخوري، شحادة، دور المصطلح في الترجمة والتعريب، (مجلة التعريب، 1997م)، ط/1، ص22.

[21] الجرجاني، علي القاضي، التعريفات، (دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1985م)، ص4445.

[22] التهانوي، محمد علي، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، المحقق: رفيق العجم علي دحروج، (مكتبة لبنان، بيروت، 1996م)، ج/2، ص 23.

[23] ابن الفارس، معجم مقاييس اللغة، (دار الجيل، بيروت، 1999م)، ج/6، ص 131.

[24] الأصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن، (دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت،1997م)، ط/2، مادة (و ق ي)، ص 881.

[25] انظر: الدمغاني، أبو عبد الله الحسين بن محمد، الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز، تحقيق محمد حسين أبو العزم الزفتيني ، (مطابع الأهرام، القاهرة، 1996م)، ج/1ص 9594.

[26] انظر: مودوی، سید أبو الأعلیٰ، تفهيم القرآن، (اداره ترجمان القران، لاهور – باكستان)ج/1، ص 72، واصلاحی، أمين أحسن، تدبر القرآن، (فاران فاؤنديشن، لاهور – باكستان، 2009م) ج/1، ص175.

[27] انظر: مودوی، سید أبو الأعلیٰ، تفهيم القرآن،ج1، ص276، وشفيع عثماني، مفتي محمد رحمه الله، معارف القرآن، (مكتبة معارف القرآن، كراجي باكستان، 2008م)، ج/2، ص 125، واصلاحی، أمين أحسن، تدبّر قرآن، ج/2، ص150۔

[28] انظر: مودوی، تفهيم القرآن، ج/3، ص415، وشفيع عثماني، معارف القرآن ج/6، ص434، واصلاحی، أمين أحسن، تدبر قرآن ج/5، ص418

[29] انظر: مودوی، تفهيم القرآن، ج/5، ص72، وشفيع عثماني، معارف القرآن ج/8، ص97.

[30] انظر: مودوی، تفھیم القرآن، ج/1، ص، وشفیع عثماني، معارف القرآن ج/6 ص261، واصلاحی، أمین أحسن، تدبر قرآن، ج/5، ص237.

[31] معجم مقاییس اللغة، ابن فارس، ج/3، ص 17. والأصفھاني، المفردات، ص287–288.

[32] المرجع السابق.

[33] انظر: مودوی، تفھیم القرآن، ج/2، ص 371، وشفیع عثماني، معارف القرآن، ج/2، ص673 ، واصلاحی، أمین أحسن، تدبر قرآن ج/4، ص 168.

[34] انظر: مودوی، تفھیم القرآن، ج/1، ص 50، وشفیع عثماني، معارف القرآن، ج/1، ص105، واصلاحی، أمین أحسن، تدبر قران ج/1، ص81.

[35] مودوی، تفھیم القرآن، ج/4، ص123.

[36] انظر: اصلاحی، أمین أحسن، تدبر قرآن ج/6، ص 261، وشفیع عثماني، معارف القرآن، ج/7، ص 220.

[37] انظر: مودوی، تفھیم القرآن، ج/4، ص 104۔ واصلاحی، أمین أحسن، تدبر قرآن ج/6، ص 231۔ وشفیع عثماني، معارف القرآن، ج/7، ص 170.

[38] انظر: مودوی، تفھیم القرآن، ج/1، ص127، وشفیع عثماني، معارف القرآن، ج/1، ص 396، واصلاحی، أمین أحسن، تدبر قرآن، ج/1، ص 360.

[39] انظر: مودوی، تفھیم القرآن، ج/2، ص 229، وشفیع عثماني، معارف القرآن، ج/4، ص 452، واصلاحی، أمین أحسن، تدبر قرآن ج/3، ص633.

[40] انظر: مودوی، تفھیم القرآن، ج/2، ص227، وشفیع عثماني، معارف القرآن، ج/4، ص 445، واصلاحی، أمین أحسن، تدبر قرآن ج/3، ص624.

[41] ابن فارس، معجم مقاییس اللغة، ج/3، ص 71.

[42]. الراغب، المفردات، ص218

[43] انظر مودوی، تفھیم القرآن، ج/1، ص 373، وشفیع عثماني، معارف القرآن، ج/2، ص 478، واصلاحی، أمین أحسن، تدبر قرآن ، ج/2، ص 340.

[44] انظر مودوی، تفھیم القرآن، ج/2، ص 84، وشفیع عثماني، معارف القرآن، ج/4، ص74، واصلاحی، أمین أحسن، تدبر قرآن، ج/3، ص336.

[45] انظر: مودوی، تفھیم القرآن، ج/3، ص40.

[46] انظر: اصلاحی، أمین أحسن، تدبر قرآن، ج/4، ص 604.

[47] انظر: مودوی، تفھیم القرآن، ج/3، ص 61، وشفیع عثماني، معارف القرآن، ج/6، ص 15، واصلاحی، أمین أحسن، تدبّر قرآن، ج/4، ص 634.

[48] انظر: مودوی، تفہیم القرآن، ج/3، ص255، وشفیع عثماني، معارف القرآن، ج/6، ص287، واصلاحی، أمین أحسن، تدبر قرآن، ج/5، ص 287.

[49] انظر: مودوی، تفهیم القرآن ج/3، ص65، وشفیع عثماني، معارف القرآن ج/6، ص22، واصلاحی، أمین أحسن، تدبر قرآن، ج/4، ص642.

[50] تاج العروس، ج/1، ص7305، ومقاییس اللغة ج/4، ص4 ومصباح المنیر ج/2، ص396.

[51] انظر: مودوی، تفهیم القرآن، ج/1، ص362، شفیع عثماني، معارف القرآن، ج/2، ص442، واصلاحی، أمین أحسن، تدبر قرآن ج/2، ص320.

[52] انظر: مودوی، تفهیم القرآن، ج/1، ص504، وشفیع عثماني، معارف القرآن، ج/3، ص231، واصلاحی، أمین أحسن، تدبر قرآن ج/2ص583۔

[53] انظر: مودوی، تفهیم القرآن، ج/1، ص74، واصلاحی، أمین أحسن، تدبر قرآن ج/1، ص206، شفیع عثماني، معارف القرآن، ج/1، ص223۔

[54] انظر: مودوی، تفهیم القرآن، ج/1، ص108، وشفیع عثماني، معارف القرآن ج/1، ص307۔

[55] انظر: مودوی، تفهیم القرآن، ج/1، ص523، وشفیع عثماني، معارف القرآن ج/3، ص276، واصلاحی، أمین أحسن، تدبر قرآن، ج/3، ص16.

[56] انظر: درسی اردو لغت، (مقتدرة قومي زبان، 2004م)، ط/2، ص 947. ومعارف القرآن مفتی محمد شفیع، (مکتبة معارف القرآن کراجی)، ج/5، ص387، وتفسیر بیان القرآن، محمد اشرف علی تھانوي، (مکتبه رحمانیة لاهور) ج/2، ص349.

[57] یوسف، محمد حسن، کیف تترجم، (شرکة معاهد التدریب والتعلیم الأهلي، الکویت، 1997م) ط/1، ص18

[58] المرجع السابق، ص21–24.